@ 96 @ محمد الماضي . .

اشتغل بالقاهرة وغيرها وتميز في كثير من القراآت وشارك في الفقه والعربية وخطب كأخيه بل ولي أمانة الحكم ببلده مع امتناعه من قضائه وكتب بخطه من الربعات والمصاحف جملة وخطه جيد . ومات قبيل أخيه الذي قبله بعيد السبعين . .

309 محمد بن يوسف بن علي بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان البدر المكني أبا الرضى القاهري الشافعي الماضي أخوه علي والآتي أبوهما ويلقب بكتكوت . / ولد في المحرم سنة سبع أو ثمان وثمانمائة تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والجعبرية وغاية المأمول في علم الأصول لابن جماعة والملحة ولامية الأفعال لابن ملك والخزرجية ، وعرض في سنة تسع عشرة فما بعدها على الجلال البلقيني والولي العراقي والشمس بن الديري وقارئ الهداية والجمال الأقفاصي المالكي في آخرين وسمع من الأولين وحضر دروسهما وكتب عن ثانيهما في أماليه وكذا حضر دروس البيجوري والشمس البرماوي والشرف السبكي في الفقه واشتغل في الفرائض على ابن المجدي وفي النحو على الحناوي والشمس بن الجندي والعز عبد السلام البغدادي وفي الأدبيات على البدر البشتكي والتقي بن حجة وسمع الكثير على ابن الجزري من مروياته ومؤلفاته وتظمه وكذا سمع بل وقرأ على الواسطي والزينين القمني والزركشي وشيخنا وأكثر عنه والشهاب بن المحمرة) .

والفوى والشمس الشامي والكلوتاتي وغيرهم بالقاهرة والكمال بن خير بإسكندرية والبرهان الباعوني بالشام وبحث هناك في الفقه أيضا على التقي بن قاضي شهبة والجمال بن جماعة بالقدس ، ودخل أيضا دمياط وغيرها وثبتت عدالته قديما على الولي العراقي بشهادة والد الشرف المناوي والجمال عبد ا النابتي ولكن لم يكتب إسجاله إلا بعد وفاته في الأيام العلمية ، وحج مرارا أولها في سنة أربع وعشرين وكتب التوقيع بالقاهرة ودمشق وأول ما ولي توقيع الإنشاء سنة ست وعشرين وتوقيع الدست بعد وفاة البدر بن البرجي بل كان ممن عين في صوفية المؤيدية فلما شخص للواقف رآه أمرد فامتنع من تقريره ثم عين في صوفية الأرفية واستقر في إمامة القصر وقراءة الحديث بالمحمودية والعشقتمرية والإعادة للمحدثين بالظاهرية القديمة وفي درس الشافعي والشهادة بالعمائر السلطانية وباشر توقيع الحكم والعقود عن شيخنا بل أذن له في سماع الدعوى بالوجه البحري كدمياط وإسكندرية فيما ذكر وعن العلم البلقيني في دهشور وبرنشت من عمل الجيزية ثم في الجيزة ثم أضاف إليه القضاء بالقاهرة ومصر فباشره بعدة مراكز أحدها باللوق واستمر ينوب عن من بعده ولم يحصل من ذلك

على طائل مع تموله وما